

الأغاني

(غَدوتُ بِتَشْمِيرٍ وَجِدْتُ عَلَيْهِمْ ... فَما حَبَرْتِي أُذُنِي وَدَفَنْتَ رُها قَلْبِي) .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثني إبراهيم بن المدبر قال كان إبراهيم بن رباح إذا حزبه الأمر يقطعه بمثل قول محمد بن يسير .

(تَخْطِي النَفوسُ مع العيانِ ... وَقَدْ تُصِيبُ معَ المَطَنِّ هَـ) .

(كَمَ من مَضَيِّقٍ في الفضاءِ ... وَمَخْرَجٍ بَيْنَ الأَسِنَّةِ هَـ) .

أخبرني عمي قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثني الحسن بن أبي السري قال مر ابن يسير بأبي عثمان المازني فجلس إليه ساعة فرأى من في مجلسه يتعجبون من نعل كانت في رجله خلق وسخة مقطعة فأخذ ورقة وكتب فيها .

(كَمَ أَرى ذَا تَعَجَّجٍ بِـ من نِعالِي ... وَرِضائي مِنْها بِلُجْسِ البَوالي) .

(كُلُّ جَرْداءٍ قَدْ تَكْتَفِيها ... مِنْ أَقْطارِها بِسُودِ الذِّقالِ) .

(لا تُداني وَليسَ تُشَبِّهه في الخِلاَقَةِ ... إِنْ أُبْرِزَتِ نِعالُ المَوالِي) .

(مَنَ يُغالِ مِنَ الرِجالِ بِبِذَعَلٍ ... فَسَوَايَ إِذاً بِهِنَّ يُغالِي)